

هيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي: توجيه تهمة القتل العمد إلى مصطفى خذر في قضية محمد البراهمي



أرشييفية

أفادت عضو هيئة الدفاع عن الشَّهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي المحامية نجاة اليقوبي أنَّ قاضي التَّحقيق بالمكتب 12 المتعهَّد بقضية اغتيال الشَّهيد محمد البراهمي قد وجَّه تهمة القتل العمد إلى المدعو مصطفى الخذر.

وأوضحت خلال ندوة صحفية بمقر نقابة الصحفيين التونسيين عقدها الهيئة اليوم الخميس أنَّ قاضي التَّحقيق قد وجَّه تهمة القتل العمد إلى خذر إضافة إلى 22 تهمة أخرى وذلك إثر إطلاعه على جملة من الوثائق التي قام بحجزها "بالغرفة السوداء" بوزارة الداخلية وظهور أدلة جديدة في القضية.

وأشارت في هذا الصدد إلى أنَّ جزءا من الوثائق المحجوزة، والتي اطلَّع عليها قاضي التَّحقيق، يتعلَّق بالتنظيم السري لحركة النهضة وعلى علاقة باغتيال الشَّهيدين موضحة أنَّه تمَّ العثور أيضا على وثائق تخصَّ المسؤول عن الجناح العسكري لأنصار الشريعة الإرهابي، محمد العوادي وتنصَّ على ضرورة مرافقة هذا الأخير أمنيا إلى حين مغادرته الحدود، إضافة إلى قوائم لعدد من المنحرفين من بينهم عامر البلعزي الذي قام بإلقاء المسدسات التي اغتيل بها

كل من البراهمي وبلعيد في البحر.

كما اطلع قاضي التحقيق وفق اليعقوبي على مراسلات اعترف فيها مصطفى خذر بتوجيهها إلى وزارة الداخلية ولها علاقة بتحرّكات الإرهابي أبو بكر الحكيم المتهم باغتيال محمد البراهمي.

من جانبها أكدت عضو هيئة الدفاع إيمان قزارة أن الهيئة لن تتراجع عن مواصلة كشف حقيقة ملف الجهاز السري لحركة النهضة مبيّنة أن التحقيق أثبت صحة المعطيات التي قدمتها هيئة الدفاع يوم 2 أكتوبر الماضي بخصوص هذا الجهاز وفندت رواية وزارة الداخلية التي نفت فيها وجود الغرفة السوداء بالوزارة.

أمّا عضو الهيئة رضا الردّ اوي فقد أشار إلى أهمية الاعترافات التي قدمها مصطفى خذر يوم 3 جانفي الجاري إلى قاضي التحقيق 12 والتي اعترف فيها بمعرفته بعامر البلعزي.

وبيّن أنّ من خلال هذا الاعتراف فقد تمكنت الهيئة من اكتشاف أنّ الشخص الذي كان يستعمله مصطفى خذر في مهمّات الاعتداء على الأشخاص على غرار الاعتداءات أحداث 9 أفريل 2012 هو عامر البلعزي مضيفاً أنّ هذا الأخير هو الرّابط بين خذر والجهاز السري لحركة النهضة وهو ما يفسّر سرقة محاضر استنطاقه وإخفائها.

كما أشار إلى أنّ خذر اعترف أيضاً بعلاقته بخال أبو بكر الحكيم وبأنّه كان وراء المداهمة الأمنية التي جدّت في منزل خالة الحكيم بحيّ الغزالة يوم 17 جويلية 2013 وذلك من خلال توجيهه لرسالة مجهولة إلى الداخلية تضمّنت جملة من المعطيات حول الحكيم.

وأكد الردّ اوي أنّ توجيه الاتّهام إلى مصطفى خذر هو مدخل لتوجيه الاتّهام إلى عدد من قيادات حركة النهضة تربطه بهم علاقة كما أنّ محاضر الجهاز السري لحركة النهضة اكتملت قانونياً مضيفاً أنّ وزير الداخلية متورّط في المشاركة في السرقة في إشارة إلى الوثائق المسروقة التي تمّ حجزها بالغرفة السوداء بوزارة الداخلية والتي أنكرت الوزارة وجودها.

يذكر أنّ قاضي التحقيق المتعهد بقضية اغتيال الشهيد محمد البراهمي قام يوم 13 نوفمبر الماضي وبعد التنسيق مع مصالح وزارة الداخلية، بنقل المحجوز المتعلّق بمستجدّات ملف المدعو مصطفى خذر، من الفضاء المخصّص له في مقرّ الوزارة.

وكانت هيئة الدفاع عن الشَّهيدين شكري بلعيد ومحمَّد البراهمي قد عرضت خلال ندوة صحفية يوم 2 أكتوبر 2018 مجموعة من الوثائق تتعلق بدور شخص يدعى مصطفى خذر تقول الهيئة "إنَّ له ارتباطات بحركة الذَّهضة وله نشاط ذو طابع استخباراتي".

وأضافت أنَّ جزءاً من هذه الوثائق، التي تمَّ العثور عليها في ديسمبر 2013 في منزل خذر (حكم عليه 8 سنوات سجنًا)، موجود حالياً في "غرفة سوداء" بوزارة الداخلية، داعية إلى فتح هذه الغرفة وتمكينها من الاطِّلاع على ما أودع فيها.